التقاويم

قديمًا وحديثًا

إعداد

الدكتور صالح العجيري

مكتبة العجيري ١٩٩٢ م

التقاويم
قديمًا ... وحديثا .

التقاويم

قديمًا ... وحديثا

إعداد
الدكتور صالح العجيري

الكويت: ١٩٩٢م اصدار
١٤١٣هـ مكتبة العجيري

بسم الله الرحمن الرحيم

التقاويم

التقويم هو مقياس الزمن منه نعرف الأيام والشهور والسنين والمواسم الدينية كالصوم والأعياد أو المواسم المعيشية كالعطل ومواعيد الزراعة وقيد المعاملات التجارية وتسجيل الحوادث التاريخية.

والتقاويم قديمة الاستعمال بدأت مع الانسان في حياته الأولى منذ أقدم الأزمنة وهي بشكلها الحالي جاءت نتيجة لمجهودات عظيمة قامت بها شعوب الأرض على مر العصور.

ونحن لا نعرف بشكل دقيق كيف كان الانسان القديم يعيش الزمن إلا أنه كان من المرجح ومنذ أقدم الأزمنة كان يعتمد على الظواهر الطبيعية وعلى حركات الأجرام السماوية ونحن حتى في زماننا هذا لا نزال نستعمل الظواهر السماوية في تقاويمنا كاليوم الذي ينشأ من دوران الأرض حول محورها والشهر القمري الذي ينشأ من دوران القمر حول الأرض والسنة التي تنشأ من دوران الأرض حول الشمس إلا أننا نستعمل معها اعتبارات وضعية كالاسبوع والشهر الشمسي.

ولا شك أن الانسان منذ أقدم العصور عرف مع أول ما عرف ما شاهده من الظواهر الطبيعية هو تكرار طلوع الشمس وغروبها فاتخذ اليوم كأبسط وحدة للزمن ثم لاحظ تكرار أمور اخرى كالمد والجزر وظهور الهلال فاتخذ الشهر القمري وحدة اخرى للزمن. كذلك فإنه لاحظ تكرار الفصول وعلاقتها الزمنية باختلاف مواقع النجوم في السماء ثم عودتها مرة اخرى بعد تعاقب الفصول وموسم الحصاد وهجرة الطيور وتزاوج الحيوانات ومع تقدم المعرفة لدى الانسان لا سيما عند أهل الحضارات القديمة في وادي النيل ووادي الرافدين. ومن الأمثلة على ذلك ما سلكه قدماء المصريين باعتبار أول ظهور لنجم الشعرى اليمانية صباحاً في الشفق بداية للسنة.

كما عرف الأقدمون أيضاً أن الشمس خلال سنة من الظواهر الطبيعية تمر عبر مجموعات النجوم في السماء فوضعوا لها أسماء وقسموا مدار الشمس الظاهري حول هذه النجوم أقساماً وأبراجاً متساوية وسموا هذه المجاميع من النجوم والأبراج بأسماء بعض الحيوانات.

ثم تبين لهم أن قياس الزمن بالأبراج أدق من الاعتماد على المواسم الزراعية أو اشتداد البرد والحر وهجرة الطيور فاستنبطوا المزاول والعدد الفلكية المختلفة وطوروها على مر

الأجيال بالمراقبة الدقيقة لحركات الشمس والقمر والنجوم فعرفوا بكثير من التفصيل كيف يقسموا الأزمنة بدقة كافية فوضعوا التقاويم وحددوا بها الأيام والأسابيع والشهور والسنين. ثم اخترعوا الساعات لقياس الزمن وأقاموا المراصد وأحرزوا منجزات فلكية فائقة غزوا بها فيما بعد وبخطوات رائعة الفضاء الخارجي وحققوا بذلك أحلام الانسان الطموحة.

ومع كل هذه المنجزات في العلوم الفلكية وحتى في عصرنا الحاضر فلا يزال الناس في شتى بقاع الأرض وعلى اختلاف مشاربهم وتعدد مقاصدهم وثبات مصالحهم يرون أن تقسيم الزمن يجب أن يخضع للاعتبارات الوضعية وليس على الظواهر الطبيعية وذلك تسهيلاً لترتيب التقاويم والاعتماد عليها في تنظيم المعاملات وتسجيل الأحداث ذلك أن الاعتماد على التقسيم الطبيعي يجعل الأمور التقويمية عرضة للتشويش ولا يحصل الانتظام وبالتالي ما الغرض من انشائها وهي لا تجعل الحياة اليومية المتشعبة في جميع أرجاء العالم تسير بسهولة ويسر وهذه الأمور التي تجعل الثبات في التقسيم الطبيعي هي:

١ ــ أن السنة الشمسية تعادل ٣٦٥ يوما و٥ ساعات و٤٨ دقيقة و٤٦ ثانية.

٢ ــ الشهر القمري يتكون من ٢٩ يوماً و١٢ ساعة و٤٤ دقيقة و٢٫٨٧ ثانية.

٣ ــ السنة القمرية تتكون من ١٢ شهراً مدتها ٣٥٤ يوماً و٨ ساعات و٤٨ دقيقة و٣٤ ثانية.

٤ ــ الاسبوع يتكون من ٧ أيام.

٥ ــ بين طلوع الشمس أو غروبها وطلوعها أو غروبها في اليوم التالي ليس ٢٤ ساعة بالضبط أيضا.

لذلك اعتمد المؤقتون والحاسبون الزمن بالساعة الوسطية ويتبع ذلك اليوم الوسطي كما اعتمدوا الشهر الاصطلاحي والسنة الاصطلاحية ايضاً في التقاويم سائدة الاستعمال في عصرنا الحاضر. والتقاويم متعددة الأنواع كما انها مرت بأطوار كثيرة عبر التاريخ منها ما اضمحلت مع الأمم في العصور السالفة ومنها ما طرأ عليه تحوير وتعديل أو تصحيح.

التقويم المصري القديم

أول تقويم عرفه المؤرخون هو التقويم المصري فقدماء المصريين اهتدوا إلى أن طول السنة ٣٦٥ يوماً وذلك بملاحظاتهم للظواهر الطبيعية لا سيما ظهور نجم الشعرى اليمانية في الأسفار قبيل شروق الشمس. كما لاحظوا أن ١٢ دورة قمرية تحدث في كل دورة فصولية لذلك فقد قسموا السنة إلى ١٢ شهراً كل منها ٣٠ يوماً ويضيفون ٥ أيام في آخر السنة يسمونها اللواحق. ولم تكن للشهور عندهم اسماء معينة لأنهم قسموا السنة إلى ثلاثة فصول كل منها ٤ شهور فالفصل الأول فصل الفيضان لفيضان نهر النيل والفصل الثاني فصل الخروج لخروج النباتات فيه والفصل الثالث فصل الجفاف فيقال مثلا الشهر الثالث من فصل الفيضان أو الشهر الثاني من فصل الجفاف وهكذا. ثم بعد ذلك سموا الشهور بأسماء الآلهة أو الأعياد التي كانوا يقيمونها ومن المرجح أنهم أول من قسم اليوم إلى ٢٤ ساعة منها ١٢ ساعة للنهار و١٢ ساعة لليل إلا أنهم كانوا لا يقسمون الساعات بالدقة اللازمة لذلك فإنها كانت تطول وتقصر تبعا لطول وقصر النهار أو الليل.

وقد نشأ عن استعمال سنة ذات ٣٦٥ يوماً بدون ربع يوم كما هي السنة الشمسية أن انتقلت الفصول من مواقعها فجاء فصل الجفاف في فصل الفيضان واستمر الفرق الناتج من عدم استعمال السنة المعروفة في زماننا هذا إلى أن مضى ١٤٦٠ سنة فعاد التوافق بين السنتين لأن كل ١٤٦٠ مصرية تعادل ١٤٦١ سنة شمسية ففي هذه الفترة يتجمع من كل أربع سنوات يوم واحد أي ١٤٦٠÷٤=٣٦٥ أو ٣٦٥×٤=١٤٦٠.

ولم يكن للمصريين مبدأ للتاريخ فهم يؤرخون ابتداء من تتويج ملوكهم. أما متى بدأ المصريون بتطبيق هذا التقويم فقد ذكر أحد الفلاسفة الرياضيين أنه في سنة ١٣٩ ميلادية اتفق اول يوم في السنة المصرية مع شروق نجم الشعرى وحيث أن السنة المصرية تتفق مع السنة الشمسية كل ١٤٦٠ سنة فيكون مبدأ العمل بهذا التقويم أحد مضاعفات ١٤٦٠ ناقصاً ١٣٩ سنة والأقرب للتاريخ المصري هو ١٤٦٠×٣=٤٣٨٠ تنقص منها ١٣٩ فتكون سنة ٤٢٤١ قبل الميلاد وهي بداية تأسيس التقويم المصري القديم.

التقويم البابلي

السنة في التقويم عند البابليين تتألف من ١٢ شهراً كل منها ٣٠ يوما ولما كانت سنتهم هذه تقل عن السنة الشمسية صارت شهورهم تتقدم عن موعدها بالنسبة للفصول فصاروا يضيفون شهرا كلما دعت الحاجة لذلك لا سيما وأن بعض أسماء شهورهم منسوبة إلى الفصول.

«التقويم الروماني»

ينسب تأسيس هذا التقويم إلى روميولس مؤسس مدينة روما ويذكر المؤرخون أن ذلك كان في ٢١ ابريل سنة ٧٥٣ قبل الميلاد.

وكانت السنة تبدأ عندهم في شهر مارس أول فصل الربيع كما أن عدد الشهور عشرة وقد حدثت تعديلات كثيرة في هذا التقويم كما حدث تلاعب أيضاً لتنفيذ بعض الأغراض لا سيما فيما يتعلق بقصد التعجيل أو التأجيل في بعض الأمور المختصة بأصحاب النفوذ ثم حولت الشهور فيه إلى شهور قمرية تتوالى ٢٩ و٣٠ يوماً ويضاف إليها بين فترة وأخرى التعديل اللازم للتوفيق بين السنة القمرية والسنة الشمسية إلى أن عدل هذا التقويم في عهد يوليوس قيصر.

«التقويم اليولياني»

في سنة ٤٦ قبل الميلاد استدعى يوليوس قيصر أحد فلكيي الاسكندرية وطلب إليه أن يضع نظاماً ثابتاً للتقويم فألغى النظام المتبع في التقويم الروماني باستخدام السنة القمرية وجعل طول السنة كما في التقويم المصري القديم ٣٦٥ يوماً إلا أنه أضاف ربع يوم في كل سنة ليتوافق مع السنة الشمسية وقد جعل مبدأ هذا التاريخ أول يناير سنة ٧٠٩ من تأسيس مدينة روما أي سنة ٤٥ قبل الميلاد. وفي سنة ٤٤ قبل الميلاد سمى أحد الشهور باسم يوليو تخليداً ليوليوس قيصر وفي سنة ٨ قبل الميلاد سمى شهرا آخر باسم اغسطس وبذلك استقرت أسماء الشهور وعدد أيامها على النحو التالي: يناير (٣١) يوماً ـ فبراير (٢٨) في البسيطة و(٢٩) في الكبيسة ـ مارس (٣١) ـ ابريل (٣٠) ـ مايو (٣١) ـ يونيه (٣٠) ـ يوليو (٣١) ـ اغسطس (٣١) سبتمبر (٣٠) ـ اكتوبر (٣١) ـ نوفمبر (٣٠) ـ ديسمبر (٣١). ومما يذكر أنهم أضافوا إلى شهر يوليو يوماً واحداً أخذوه من شهر فبراير الذي كان عدد أيامه ٣٠ وكذلك فقد اقتطع يوم آخر من فبراير في عهد اغسطس فأصبح شهر فبراير ٢٨ يوماً.

استمر العمل بالتقويم اليولياني على أساس أن طول السنة الشمسية ٣٦٥ يوماً وربع أي ٦ ساعات وكان يضاف يوم واحد في كل ٤ سنوات إلى شهر فبراير وهو عبارة عن ربع اليوم المتجمع خلال هذه الفترة وكانت القاعدة أن السنة التي تقبل القسمة على (٤) تكون كبيسة ويكون شهر فبراير فيها ٢٩ يوماً وعدد أيام السنة ٣٦٦ والسنة التي لا تقبل القسمة على (٤) تعتبر بسيطة وشهر فبراير فيها ٢٨ يوماً وعدد أيام السنة ٣٦٥ يوماً.

«التقويم الجريجوري»

في سنة ٣٢٥ ميلادية أمر الامبراطور قسطنطين بعقد مجمع من الأحبار لتنظيم الشؤون الدينية ومن بينها تحديد مواعيد الأعياد وفي تلك السنة وقع الاعتدال الربيعي في يوم ٢١ مارس وفي سنة ١٥٨٢ لاحظ البابا جريجور الثالث عشر ان الاعتدال الربيعي وقع في يوم ١١ مارس أي أن هناك خطأ قدره (١٠) أيام وقع ما بين سنتين ٣٢٥ الى ١٥٨٢ وهذا الفرق ناتج في أن السنة الشمسية ليست ٣٦٥ يوماً وربع (٦ ساعات) بل انها ٣٦٥ يوماً و(٥) ساعات و٤٨ دقيقة و٤٦ ثانية فالخطأ يبلغ يوماً واحداً في كل ١٢٨ سنة.

ولتصحيح هذا الفرق فقد اعتبر يوم الجمعة (٥) اكتوبر سنة ١٥٨٢ ميلادية اليوم الخامس عشر منه ولئلا يتكرر الخطأ وبقاعدة أبسط فقد جعل التصحيح ٣ أيام في كل ٤ قرون.

وعلى هذا فالسنون الكبيسة هي التي تقبل القسمة على ٤ ما عدا السنين القرنية فلا تكون كبيسة إلا إذا انقسمت على ٤٠٠ فالسنون ١٩٨٠، ١٩٨٤، ١٩٨٨ تعتبر كبيسة في التقويم اليولياني والجريجوري أما السنون ١٥٠٠، ١٧٠٠، ١٩٠٠ فإنها تعتبر كبيسة في التقويم اليولياني لكنها بسيطة في التقويم الجريجوري.

والسنون ١٦٠٠، ٢٠٠٠، ٢٤٠٠ تعتبر كبيسة في التقويمين اليولياني والجريجوري ـ فالتقويم الجريجوري استعمل أولاً في روما ثم في فرنسا واسبانيا والبرتغال أما انجلترا فاتبعته سنة ١٧٥٢ واليابان سنة ١٨٧٢ ومصر سنة ١٨٧٥ والصين سنة ١٩١٢ وروسيا سنة ١٩١٧ واليونان ورومانيا سنة ١٩٢٣ ولا تزال بعض الأمم لم تستعمله حتى الآن ولمعرفة يوم الاسبوع لأي تاريخ جريجوري وهو التقويم الميلادي الذي نستعمله الآن أجمع تاريخ اليوم وهو الماضي من الشهر مع أس الشهر المطلوب مع آحاد وعشرات السنة وتجمع معها أيضاً خارج قسمة آحاد وعشرات السنة على ٤

ثم تضيف إلى المجموع أس القرن وتقسم الحاصل على ٧ والباقي تعد منه سنة ابتداء من يوم الأحد مثال ذلك المطلوب اسم اليوم من الاسبوع ليوم ٢٣ ابريل سنة ١٩٨٤ ميلادية

٢٣ الماضي من الشهر
٧. أس شهر ابريل
٨٤ آحاد وعشرات السنة
٢١ خارج قسمة الآحاد والعشرات على ٤
٧. أس القرن

---

١٤٢ المجموع يقسم على ٧ فالباقي (٢) ليوم الاثنين

وهذه أعداد أس الشهور:

يناير (١) فبراير (٢) مارس (٤) ابريل (٧) مايو (٢) يونيو (٥) يوليو (٧) اغسطس (٣) سبتمبر (٦) اكتوبر (١) نوفمبر (٤) ديسمبر (٦).

أما أس القرون فهو الآتي:

(٤)	(٢)	(٧)	(٦)
١٧٠٠	١٨٠٠	١٩٠٠	٢٠٠٠
٢١٠٠	٢٢٠٠	٢٣٠٠	٢٤٠٠
٢٥٠٠	٢٦٠٠	٢٧٠٠	٢٨٠٠

التقويم السوريانى

ينسب هـذا التقويم إلى سيلوس نيكـاتـور أحـد قـواد الاسكندر المقدوني الذي اختص بسوريا بعد موته ومبدأ هذا التقـويم هو يـوم الاثنين(١) اكتـوبر ٣١٢ قبـل الميلاد وهي السنة التي استولى فيهـا سيلوس على بـلاد غزة وبـابل والسنـة في هـذا التقويم إمـا بسيطة وعـدد أيامهـا ٣٦٥ يومـاً أو كبيسة ذات ٣٦٦ يوماً والسنة الكبيسة هي التي تقبل القسمة عـلى ٤ بعد طرح ٣ منها أما شهورها فهي كالتالي:

١ ـ تشرين الأول	(٣١)	٧ ـ نيسان	(٣٠)
٢ ـ تشرين الثاني	(٣٠)	٨ ـ أيار	(٣١)
٣ ـ كانون الأول	(٣١)	٩ ـ حزيران	(٣٠)
٤ ـ كانون الثاني	(٣١)	١٠ ـ تموز	(٣١)
٥ ـ شباط	(٢٨)	أو١١ ـ آب	(٣١)
٦ ـ آذار	(٣١)	١٢ ـ أيلول	(٣٠)

والمـلاحظ أن شهـور التقـويم تـوافق شهـــور التقـويم اليولياني وكذلك تتطابق مع أيـامها فـأول شهر تشرين الأول هـو أول اكتوبـر وأول تشرين الثاني هـو أول نوفمـبر وهكذا حتى في شهـر فبرايـر فإنـه يوافق شهـر شباط في بـدايته وفي

نهايته وفي بسطه وفي كبسه. وبتوضيح أكثر فمثلاً يوم (١) مارس سنة ١٩٨٤ يوليانية يوافق يوم (١) آذار ٢٢٩٥ سنة سوريانية وقد اعتمد أهل مصر والشام أن يسموا هذا التقويم بالتقويم الرومي.

التقويم القبطي

وبدء هذا التقويم يوم الجمعة ٢٩ اغسطس سنة ٢٨٤ ميلادية وهو اليوم الذي اضطهد فيه الامبراطور دقلديانوس المسيحية وقتل فيه خلقاً كثيراً من الأقباط لذلك فهو يسمى أيضاً تاريخ الشهداء.

وقد وضع هذا التقويم على أساس التقويم المصري القديم واعتبرت فيه السنة ٣٦٥ يوماً وربع وعدد شهور القبط ١٢ شهراً كل منها ٣٠ يوماً ويضيفون ٥ أيام في البسيطة، و٦ أيام في الكبيسة ويسمونها النسيء وأسماء الشهور مشتقة من أسماء الآلهة أو الأعياد التي كانوا يقيمونها وترتيبها كالآتي:

١ ـ توت	٥ ـ طوبه
٢ ـ بابه	٦ ـ امشير
٣ ـ هانور	٧ ـ برمهات
٤ ـ كيهك	٨ ـ برموده

٩ ـ بشنس	١١ ـ ابيب
١٠ ـ بؤنه	١٢ ـ مسرى

والكبيسة فيها تبدأ من السنة الثالثة من ابتداء التقويم وتأتي مرة كل ٤ سنوات ولمعرفة السنة البسيطة اطرح ٣ من السنة ثم اقسمها على (٤) فإن قبلت القسمة فالسنة كبيسة وإلا فهي بسيطة وهناك قاعدة أخرى وهي أن الكبائس في كل ٢٨ سنة قبطية ٧ سنوات وأرقامها ٣، ٧، ١١، ١٥، ١٩، ٢٣، ٢٧ فإذا قسمت السنة على ٢٨ وكان الباقي أحد هذه الأرقام فالسنة كبيسة وإلا فهي بسيطة. وأوائل السنة تعرف بأن تقسم المجموع على (٧) والباقي تسير به على الأيام ابتداء من يوم الجمعة فالمنتهى إليه العدد هو أول السنة المطلوبة أما أوائل الشهور فأعرف أول شهر توت وهو مطلع السنة واعلم أن شهر برموده يدخل بذلك اليوم وطوبه ومسرى يدخلان باليوم التالي وبابه وبشنس بثالثه وامشير برابعه وهاتور وبؤنه بخامسه وبرمهات بسادسه ـ مثال ذلك سنة ١٦٧٢ نقسمها على ٢٨ ـ فالباقي (٢٠) وعدد الكبائس في الباقي (٥) وهي: ٣ ، ٧ ، ١١ ، ١٥ ، ١٩ فنجمع ٢٠+٥=٢٥ نقسم ٢٥ على ٧ فالباقي ٤ ـ نعد منه ابتداء من يوم الجمعة فينتهي العدد على يوم

الاثنين فهو أول سنة ١٦٧٢ وأول شهر توت فيها وتكون أوائل شهور تلك السنة كالآتي:

(١) ـ توت ـ الاثنين (٧) برمهات ـ السبت
(٢) ـ بابه ـ الأربعاء (٨) برموده ـ الاثنين
(٣) ـ هاثور ـ الجمعة (٩) بشنس ـ الأربعاء
(٤) ـ كيهك ـ الأحد (١٠) بؤنه ـ الجمعة
(٥) ـ طوبه ـ الثلاثاء (١١) أبيب ـ الأحد
(٦) ـ امشير ـ الخميس (١٢) مسرى ـ الثلاثاء

التقويم العبري

مبدأ التقويم العبري هو يوم الاثنين ٧ أكتوبر سنة ٣٧٦١ قبل الميلاد والسنة العبرية ستة أنواع هي:

١ ـ بسيطة معتدلة وطولها ٣٥٤ يوماً.
٢ ـ بسيطة زائدة وطولها ٣٥٥ يوماً.
٣ ـ بسيطة ناقصة وطولها ٣٥٣ يوماً.
٤ ـ كبيسة معتدلة وطولها ٣٨٤ يوماً.
٥ ـ كبيسة زائدة وطولها ٣٨٥ يوماً.
٦ ـ كبيسة ناقصة وطولها ٣٨٣ يوماً.

والسبب في هذا الترتيب هو أن السنة العبرية شمسية والشهور قمرية لذلك فهم يضيفون ٧ شهور في كل ١٩ سنة فقد عرف اليهود أنه بعد مضي ١٩ سنة يعود مولد القمر كما كان في أول الدورة كما حسبوا أنه خلال هذه الفترة يمر ٢٣٥ هلالاً قمرياً وقد وزعوا السبعة شهور على التسعة عشر سنة على السنتين التالية في كل دورة وهي:

٣ ، ٦ ، ٨ ، ١١ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٩

ولمعرفة السنة البسيطة من السنة الكبيسة أن تقسم السنة على ١٩ فإن صادف الباقي أحد هذه الأرقام فالسنة كبيسة ذات ١٣ شهراً وإلا فهي بسيطة ذات ١٢ شهراً.

والسبب الآخر في ثبات عدد أيام سنيهم هو أنه لا يجوز أن تبدأ السنة عندهم بيوم الجمعة أو الأحد.

أما أسماء الشهور وعدد أيامها فهي كما في الجدول التالي:

أسماء الشهور	البسيطة	الكبيسة
تشري	٣٠	٣٠
مرحشوان	٢٩+	٢٩+
كسلو	٣٠-	٣٠-
طبت	٢٩	٢٩

شباط	٣٠	٣٠	
ادار	٢٩	٣٠	(الشهر المضاف)
ادار الثاني	—	٢٩	(ادار الأصلي)
نيسان	٣٠	٣٠	
ايار	٢٩	٢٩	
سيوان	٣٠	٣٠	
تموز	٢٩	٢٩	
آب	٣٠	٣٠	
ايلول	٢٩	٢٩	

ملاحظة: قد يزاد شهر مرحشوان ١ يوم وقد ينقص من شهر كسلو (١) يوم.

«التقاويم الهجرية الشمسية»

التقويم الفارسي:

وينسب هذا التقويم إلى يزد جرد شهربار آخر ملوك آل ساسان بفارس ومبدؤه يوم الثلاثاء ١٦ يونيو سنة ٦٣٢ ميلادية ٢٢ ربيع الأول سنة ١١ هجرية وسنته ١٢ شهراً كل منها ٣٠ يوماً ويضيفون إلى الشهر الثامن ٥ أيام

يسمونها للواحق وقد استمر استعمال هذه التقويم حتى ظهور التقويم الجلالي في القرن الخامس الهجري.

التقويم الجلالي:

وينسب هذا التقويم إلى جلال الدين مالك سلطان خراسان وقد وضعه الشاعر عمر الخيام مع بعض العلماء وذلك بتاريخ ٩ رمضان سنة ٤٧١ هجرية ١٥ مارس سنة ١٠٧٩ ميلادية ورأس السنة يوافق الاعتدال الربيعي وعدد شهوره ١٢ شهراً كل منها ٣٠ يوماً ويضاف ٥ أيام في السنة البسيطة و٦ أيام في السنة الكبيسة وقاعدة الكبس في هذا التقويم هي وجود (٨) سنين كبائس في كل ٣٣ سنة وترتيبها كالآتي:

٤ ، ٨ ، ١٢ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٣٣

التقويم الايراني:

ابتداء من سنة ١٩٢٤ ميلادية استعمل في ايران التقويم الهجري الشمسي وهو يبدأ من الاعتدال الربيعي وعدد شهوره ١٢ شهراً الستة الأولى كل منها ٣١ يوماً والخمسة التي تليها كل منها ٣٠ يوماً أما الشهر الأخير فهو ٢٩ يوماً في السنة البسيطة و٣٠ يوماً في السنة الكبيسة وأسماء الشهور: فروردين، اذربيهشت، خرداد، تير،

مـرداد، شـهـريـار، مهـر، ايـان، آذر، دي، بهـمـن، اسفندار.

وبما أن هذا التقويم قد بني على أساس السنة الهجرية الأولى والهجـرة النبويـة حـدثت في الاعتـدال الخـريفي فقـد جعلوا أول شهورهم من الاعتدال الـربيعي الذي وقـع قبل الهجرة بنصف عام.

التقويم المالي:

استعملت الـدولة العثـمانية تقـويماً يجمـع بين التقـويم السوريـاني الشمسي والسنة الهجرية القمرية المسمى بالتقـويم المـالي العثماني والسنـة تبدأ بشهـر آذار وتستعمل معـه السنة الهجـرية القمـريـة التي يـدخـل بهـا أول شهـر آذار ليكـون التقويم هجرياً شمسياً وقد حصل خلل في هذا التقويم لأنه يلزم حذف سنة هجرية في كل ٣٣ سنة وهي السنة التي لا يـدخـل فيهـا أول شهـر آذار. وقـد بـذلت عـدة محـاولات لاصلاح هذا التقويم.

تقويم مختار:

اقـترح الغازي أحمـد مختار بـاشا في الـدولة العثـمانيـة لاصلاح التقويم المـالي العثماني تقـويماً هجـرياً شمسيـاً مبدؤه

من يوم هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ووصوله إلى قباء في المدينة المنورة وذلك يوم الاثنين (٨) ربيع الأول سنة ١ هجرية الموافق ٢٠ سبتمبر سنة ٦٢٢ ميلادية ويصادف ذلك حلول الشمس في برج الميزان وأسماء شهوره وعدد أيامها كالآتي:

أول الخريف	٣٠	وسط الخريف	٣٠	آخر الخريف	٣٠
أول الشتاء	٣٠	وسط الشتاء	٣٠	آخر الشتاء	٣٠
أول الربيع	٣١	وسط الربيع	٣١	آخر الربيع	٣١
أول الصيف	٣١	وسط الصيف	٣١	آخر الصيف	٣٠

والشهر ٣٠ يوماً في السنة البسيطة و٣١ في السنة الكبيسة والسنة الكبيسة تأتي كل ٤ سنوات إلا إذا انقسمت السنة على ١٢٨ فإنها لا تكون كبيسة ولم تستعمل الدولة العثمانية هذا التقويم رسمياً إذ أنها استعملت بدلاً عنه التقويم الميلادي الجريجوري.

تقويم حسن وفقي:

اقترح المرحوم حسن وفقي بك آل القاضي في أعقاب الحرب العالمية الاولى تقويماً هجرياً شمسياً يسير على نمط التقويم الذي اقترحه أحمد مختار باشا ومبدؤه من الاعتدال

الخريفي يوم وصول النبي صلى الله عليه وسلم إلى قباء إلا أنه سمى الشهور بأسمائها العربية القديمة وهي:
خرفي ٣٠، وسمى ٣٠، برك ٣٠، شيبان ٣٠، ملحان ٣٠، رنة ٣٠، ربعي ٣٠، في البسيطة و٣١ في الكبيسة، دفء ٣١، نافق ٣١، ناجر ٣١، آجر ٣١، بخباخ ٣١.

تقويم أم القرى:

تستعمل المملكة العربية السعودية تقويماً هجرياً شمسياً يسير على النمطين اللذين اقترحهما ـ أحمد مختار باشا وحسن وفقي إلا أن الشهور تسمى بأسماء البروج الشمسية ذاتها وبدء السنة من الاعتدال الخريفي أول حلول الشمس ببرج الميزان...

التقويم عند قدماء العرب

يؤرخ العرب الأقدمون منذ العصور التاريخية بالشهور القمرية ويعتمدون في ذلك على الرؤية البصرية للهلال ابتداء من مشاهدته لأول مرة في الشهر إلى مشاهدته ثانية في بداية الشهر التالي وعدة الشهور عندهم ١٢ شهراً ذلك

لأنهم يعلمون أن الفصول تعـود إلى وضعها بعـد مرور ١٢ مرة من أوضاع القمر.

أسماء الساعات

الساعة	النهار	الليل
الاولى	الذرور	الشاهد
الثانية	البزوغ	الغسق
الثالثة	الضحى«	العتمة
الرابعة	الغزالة	الفحمة
الخامسة	الهاجرة	الموهن
السادسة	الزوال	القطع
السابعة	الدلو	الجوشن
الثامنة	العصر	الهتكة
التاسعة	الأصيل	التباشير
العاشرة	الصبوب	الفجر الأول
الحادية عشرة	الحدود	الفجر الثاني
الثانية عشرة	الغروب	الفجر المعترض

ليالي الشهر

قسم العرب الأقدمون ليالي الشهر بعد استهـلاله كـل

ثلاثة أيام قسماً فالثلاث الأولى منها (هلال) والثلاث الثانية (قمر) والثلاث الثالثة (بهر) والثلاث الرابعة (زهر) والثلاث الخامسة (بيض) والثلاث السادسة (درع) والثلاث السابعة (ظلم) والثلاث الثامنة (حنادس) والثلاث التاسعة (دآدي) والثلاث العاشرة ليلتان منها (محاق) وليلة (سرار) كما أنهم يسمون ليلة ثمان وعشرين (الدعجاء) وليلة تاسع وعشرين (الدهماء) وليلة ثلاثين (ليلاء).

أسماء الشهور عند العرب العاربة

١) المؤتمر	٤) صوان	٧) الأصم	١٠) واغل
٢) ناجر	٥) ختم	٨) عادل	١١) هواع
٣) خوان	٦) زباء	٩) نافق	١٢) برك

وقد نظم بعضهم أسماء الشهور بالأبيات التالية وهي تبدأ من شهر محرم:

بمؤتمر وناجر ابتدأنا وبالخوان يتبعه البصان
وربي ثم ايدة تليه تعود أصم صم به السنان
وعادلة وناطلة جميعاً وواغلة فهم غرر حسان
وورنة بعدها برك فتمت شهور الحول يعربها اللسان

وفي شعر آخر:

أردت شهور العرب في الجاهلية

فخذها على سرد المحرم تشترك
بمؤتمر يأتي من بعد ناجر
وخوان مع صوان يجمع في شرك
حنين وزبا والأصم وعادل
ونافق مع وغل وورنة مع برك

الشهور عند سبأ وحمير

يروى أن أسماء الشهور السبئية الحميرية كالتالي وهي تبدأ من شهر رمضان:

١) ذو أبهى ٢) ذو دنم ٣) ذو دثأ ٤) ذو حجتان ٥(ذو حضر ٦) ذو خرف ٧) ذو مخظم ٨) ذو نجوة ٩) ذو فلسم ١٠) ذو فرع ١١) ذو سلام ١٢) ذو ثور.

الشهور عند ثمود

أما الشهور عند ثمود وهي تبدأ من شهر محرم فأسماؤها كالتالي:

١) موجب	٤) ملزم	٧) هوبل	١٠) دابر
٢) موجر	٥) مصدر	٨) موهاء	١١) حيفل
٣) مورد	٦) هوبر	٩) ديمر	١٢) مسبل

معاني الشهور القديمة

١ ــ المؤتمر: أخذ من الائتمار بمعنى أن يؤتمر فيه بترك الحرب أو هو الذي يأتمر للتشاور والنصيحة ويجمع على مؤتمرات.

٢ ــ ناجر: من النجر وهو شدة الحر.

٣ ــ خوان: لأن الحرب تشتد فيه.

٤ ــ صوان: الوعاء الذي يصان فيه الشيء.

٥ ــ ختم: الجرة الخضراء أو السحابة السوداء.

٦ ــ زباء: اسم شخصية تاريخية. وتأتي بمعنى الخصب.

٧ ــ الأصم: لا يسمع فيه صوت السلاح ولا الاستغاثات.

٨ ــ عادل: يعدلون فيه عن الإقامة أو لأن الجو فيه معتدل.

٩ ــ نافق: يقال نفقت الدابة إذا ماتت.

١٠ ــ واغل: المتطفل.

١١ ــ هواع: أنثى الحرباء.

١٢ ــ برك: مأخوذة من البركة. أو تبرك فيه الجمال وقت الحج.

شهور العرب المستعربة

سمى العرب الشهور بالتسمية الحالية في عهد كلاب

في مرة الجد الخامس لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم حوالي سنة ٤١٢ ميلادية.

١ ــ محرم: لا يستحلون فيه القتال.

٢ ــ صفر: تصفر الديار أي تخلو منهم لخروجهم للحرب.

٣ ــ ربيع الأول: شهر العشب والخضار والمطر.

٤ ــ ربيع الآخر: سمي لنفس السبب.

٥ ــ جمادى الأولى: التسمية من الجمد لأنه يقع في فصل الشتاء.

٦ ــ جمادى الآخرة: التسمية لنفس السبب.

٧ ــ رجب: المعظم أو المهاب.

٨ ــ شعبان: لانشعاب القبائل فيه إلى طلب الغارات.

٩ ــ رمضان: رمض الحر شدته.

١٠ ــ شوال: تشول الناقة ترتفع ذنبها طلباً للقاح.

١١ ــ ذو القعدة: لقعودهم فيه عن القتال.

١٢ ــ ذو الحجة: موسم الحج.

اختلاف الترتيب في التسمية

قد يسأل سائل ان كانت أسماء الشهور تدل على مواقعها من الفصول وقت التسمية فهذا يدل على أنها لم توضع في وقت واحد وإلا فكيف يأتي جمادى وهو موسم

جمود الماء بعد شهر الربيع فالمعروف أن الذي يأتي بعد فصل الربيع هو الصيف وليس الشتاء والإجابة على ذلك أن ترتيب الفصول عند قدماء العرب لا يتفق مع ما هو معروف في زماننا الحاضر كما أن عدد الفصول عندهم ستة وليست أربعة وهم أيضاً يسمون ما نسميه الآن خريفاً بالربيع ذلك لأنهم يتبعون نظاماً خاصاً تقسم السنة بموجبه إلى ستة أزمنة لكل منها شهران وذلك حسب الخطوات التالية:

محرم، صفر : الصيف
ربيع الأول والآخر : الربيع الأول
جمادى الأولى والآخرة : الشتاء
رجب، شعبان : الربيع الثاني
رمضان، شوال : القيظ
ذو القعدة، ذو الحجة : الخريف

ومن العرب من جعل الفصول ستة أيضاً إلا أن تسميتها تأتي هكذا:

١ ـ الوسمي ٣ ـ الربيع ٥ ـ الحميم
٢ ـ الشتاء ٤ ـ الصيف ٦ ـ الخريف

التوقيت والاهتداء بالنجوم

وقت العرب بالنجوم فقد لاحظوا أن القمر بحركته السريعة خلال شهر من الزمان يمر بفلك البروج عبر ٢٨ مجموعة من النجوم وضعوا لها أسماء خاصة وجعلوا منها الطالع والمتوسط والغارب والوتد. كما أنهم سموا ظهور هذه النجوم مع طلوع الفجر بالأنواء يعرفون منها ساعات الليل ويهتدون بها لمعرفة المسالك والجهات وهذه النجوم هي:
الشرطين، البطين، الثريا، الدبران، الهقعة، الهنعة، الذراع، النثرة، الطرفة، الجبهة، الزبرة، الصرفة، العوا، السماك، الغفر، الزبانا، الاكليل، القلب، الشولة، النعايم، البلدة، الذابح، البلع، السعود، الأخبية، المقدم، المؤخر، الرشا.

وقد نظم أسماء هذه المنازل شعراً أستاذنا المرحوم محمد خليفة النبهاني فقال:

شرطن بطينا للثريا ودابر
فهقعة هنع فالذراع فناثر
وطرفهم مع جبهة ثم زبرة
وصرفة عوا فالسماك فغافر
زبانا واكليل وقلب وشولة
نعايم بلد ذابح وهو سائر

كــذا بلغ سعـد السعــود خبـاؤهم
فقــدم وأخـر للرشــا وهــو آخــر

أيام الأسبوع في الجاهلية

استعمـل العـرب في الجـاهليـة أسـماء لأيـام الأسبـوع تختلف عن الأسـماءَ التي نستعملهـا في زمـاننـا هـذا والأيـام عندهم تبدأ من يوم الأحد وهي:
أول، أهون، جبار، دبار، مؤنس، عروبة، شيار
وقد نظمها شاعرهم بقوله:
أؤمــل أن أمــوت وأن يــومــي
بــأول أو بــأهــون أو جــبــار
أو المــروي دبــار فــإن افــتــه
فــمـؤنس أو عــروبــة أو شــيــار

النسيء عند العرب

كـان العرب يحجـون إلى الكعبة منـذ أقـدم العصـور وكانت لهم أسواق يقصدونها لتبادل التجارة وتناشـد الأشعار والتفاخر بالبطولات وأهم هذه الأسواق هي:
١ ــ عكاظ: ويبدأ سوقها من أول ذي القعدة ويستمر ٢٠ يوماً.

٢ ــ مجنة: ويعقد بعد عكاظ حتى نهاية شهر ذي القعدة.

٣ ــ ذو مجاز: وتبدأ من أول ذي الحجة حتى الثامن منه حيث ينصرفون إلى عرفة لأداء مناسك الحج وليكونون آمنين من الحرب جعلوا أربعة من شهورهم حرماً وهي رجب ثم ذو القعدة وذو الحجة ومحرم يقعدون فيها عن القتال لكنهم كرهوا أن ينقطعوا عن شن الغارات والقتال فانتهكوا حرمة الأشهر الحرم فكانوا يحلون ذلك بالتأويل وهو أن ينسئوا تحريمها إلى مواعيد أخرى لتبقى الأشهر الحرم أربعة فيؤخرون شهر محرم إلى صفر ورجب إلى شعبان ويروى أنهم يسقطون المحرم ثم يقولون صفران لصفر وربيع الأول ثم يقولون جماديان جمادى الآخرة ولرجب ثم يقولون لشعبان رجب ثم يقولون لرمضان شعبان ثم يقولون لشوال رمضان ويقولون لذي القعدة شوال ثم يقولون لذي الحجة ذا القعدة ثم يقولون للمحرم ذا الحجة فيحجون في المحرم.

ويقول الرواة ان أول من نسأ الشهور عمرو بن لحي وهو أول من دعا الناس إلى عبادة الصنم «هبل» ويقال ان أول من نسأ الشهور عند العرب هو «القلمس» حذيفة بن فقيم بن عامر بن الحارث بن مالك بن كنانة بن خزيمة ثم قام بعده ولده عباد ثم قام بعد عباد ابنه قلع ثم قام بعد قلع

ابنه أمية ثم قام بعد أمية ابنه عوف ثم ابنه ابو ثمامة جناده وعليه ظهر الإسلام ويطلق عليهم النسأة وأحياناً القلامس والقلمس البحر الزاخر.

وتفيد الروايات أن العرب بعد فراغهم من الحج يجتمعون على القلمس حيث يقوم وينادي بأعلى صوته: أنا الذي لا أخاف ولا أعاف ولا مرد لما قضيت اني أحللت شهر كذا وفي رواية أخرى انه كان يقول أنا الذي لا أهاب ولا أعاب.

ومن الأشعار التي تروى في ذلك قول شاعر كنانة:

فذا فقيم كان يدعى القلمسا
وكان للدين لهم مؤسسا
مستمعاً من قومه مرأسا

وقال آخر:

مابين دورة الشمس والهلال
يجمعه جمعاً لدى الأجمال
حتى يتم الشهر بالكمال

وقال شاعر آخر مفاخراً:

لقد علمت معد بأن قومي
كرام الناس ان لهم كراما

السنا الناسئين على معد
شهور الحل نجعلها حراما
فأي الناس لم تدرك بوتر
وأي الناس لم تعلك لجاما

الكبس عند العرب

معلوم أن السنة القمرية لا تتفق مع فصول السنة الشمسية ولذا فإن مواسم العرب كالأسواق والحج تأتي أحياناً في أوقات غير سياحية فيكون الارتحال مضنياً لهم بسبب الحر القائظ والبرد القارس ولقد اختلف المؤرخون في الطريقة التي يتبعها العرب في كبس شهورهم ليكفلوا التوافق بين الشهور والفصول ولتكون مواسمهم في الفصول المناسبة لإقامتها ومن الممكن انهم اتبعوا أحد الطرق التالية:

١ ـ اضافة ٧ شهور لكل ١٩ سنة وهي الطريقة التي يتبعها اليهود.

٢ ـ اضافة ٩ شهور لكل ٢٤ سنة كما يروي البيروني.

٣ ـ اضافة شهر واحد لكل ٣ سنوات كما يروي المسعودي.

تحريم النسيء

يقول الحق جل شأنه في محكم كتابه ان عدة الشهور

عند الله اثنا عشر شهراً في كتب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله مع المتقين. إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاماً ويحرمونه عاماً ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء عملهم والله لا يهدي القوم الكافرين.

وفي السنة العاشرة من الهجرة حج النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وفي مساء يوم التاسع من ذي الحجة خطب خطبته الجامعة وجاء فيها:

أيها الناس إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاماً ويحرمونه عاماً ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله ويحرموا ما أحل الله ألا وأن الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السموات والأرض وان عدة الشهور اثنا عشر شهراً منها أربعة حرم ثلاثة متوالية ورجب مفرد الذي بين جمادى وشعبان.

التقويم الهجري القمري

ظلت قـريش تؤرخ بعـام الفيـل وكـان المسلمـون يؤرخـون به معهم قبـل الهجرة فلما هـاجـر النبي صـلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة، ترك المسلمون التاريخ بعام الفيل وسموا كل سنة مما بين الهجرة والوفاة باسم مخصـوص مما اتفق في تلك السنة.

فالسنة الأولى بعد الهجرة سموها سنة الأذن.

والسنة الثانية الأمر

والسنة الثالثة التمحيص

والسنة الرابعة الترفئة

والسنة الخامسة الزلزال

والسنة السادسة الاستئناس

والسنة السابعة الاستغلاب

والسنة الثامنة الاستواء

والسنة التاسعة البراءة

والسنة العاشرة الوداع

ثم بعد ذلك سار التاريـخ أحيانـاً بنفس الكيفية حتى السنـة السابعـة عشرة للهجـرة وهي السنـة التي أسس فيهـا التقويم الهجري الذي نؤرخ به اليوم.

تأسيس التقويم الهجري

في السنة السابعة عشرة للهجرة كتب الخليفة الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى أبي موسى الأشعري عامله على البصرة وذكر في كتابه شهر شعبان فرد أبو موسى الأشعري أنه يأتينا مَن أمير المؤمنين كتب ليس فيها تاريخ وقد قرأنا كتاباً محله شعبان فما ندري أهو شعبان الذي نحن فيه أم الماضي. فجمع الخليفة الصحابة وأخبرهم بالأمر وأوضح لهم لزوم وضع تاريخ يؤرخ به المسلمون وكان ذلك في يوم الأربعاء ٢٠ جمادى الآخرة سنة ١٧ هجرية الموافق ٨ يوليو (تموز) سنة ٦٣٨ ميلادية فأخذوا في البحث عن واقعة تكون مبدأ للتاريخ المقترح فذكروا ولادته صلى الله عليه وسلم ومبعثه ووفاته فلم يختاروا المولد ولا المبعث لعدم تأكدهم من وقت حصولهما ولا وقت الوفاة لأنه حدث محزن وتذكره مكدر وإنما اختاروا وقت الهجرة وكان من بين الفريق الذي اقترح ذلك عمر وعثمان وعلي وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه الهجرة فرقت بين الحق والباطل فأرخوا بها ثم بحثوا موضوع الشهر الذي تبدأ به السنة واتخذوا شهر محرم بداية للسنة الهجرية مع أن الهجرة النبوية الشريفة وقعت في شهر ربيع الأول وذلك لسببين هما:

١ ـ شهر محرم هو الشهر الذي استهل بعد بيعة العقبة

بين وفد من أهل يثرب والنبي صلى الله عليه وسلم أثناء الحج في شهر ذي الحجة فكأن الهجرة بدأت في ذلك الوقت فقد أذن بها صلى الله عليه وسلم وكان أول هلال يهل بعد الأذن هو شهر محرم.

٢ ـ لأن شهر محرم كان بدء السنة عند العرب قبل الإسلام ولأنه أول شهر يأتي بعد منصرف الناس من حجهم الذي هو ختام مواسم أسواقهم.

تاريخ حدوث الهجرة النبوية

يستنبط من مختلف السير أن صاحب الشريعة الإسلامية الغراء سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم قد بارح مكة المكرمة مهاجراً قبل ختام شهر صفر ببضعة أيام في الليالي التي يخبو فيها نور القمر ومكث ثلاث ليال في غار ثور متخفياً ثم خرج منه في غرة شهر ربيع الأول قاصداً يثرب التي سميت بعد الهجرة النبوية الشريفة المدينة المنورة، ووصل قباء في يوم الاثنين في النصف الأول من شهر ربيع الأول واستراح هناك أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس وأسس بها أول مسجد في الإسلام الذي نزلت فيه الآية الكريمة (لمسجد أسس على التقوى من أول يوم) ثم شرف المدينة المنورة يوم الجمعة وقد اتفق الرواة في اليوم

من الأسبوع على أنـه الإثنين إلا أنهم اختلفـوا في اليوم من الشهر هل هو ٢ أو ٨ أو ١٢ من شهر ربيـع الأول ولأجل تحديد اليوم المطلوب لـزم معرفـة اليوم من الأسبـوع لمستهل السنـة الأولى من الهجرة النبـوية ثم غـرة شهـر ربيـع الأول منها بالحساب الفلكي راجعين القهقـرى مدى ١٤ قـرناً من الآن باتباع الأسلوب التالي:

١ بالحساب الفلكي الموثوق فإن مولد هلال شهر محرم سنـة ١٤٠٤ هجـرية (وهـو زمن تـأليف هـذا الكتـاب) هـو يـوم الخميس السـاعة ٢ والـدقيقة ١٦ مسـاء يوم ١٩٨٣/١٠/٦ بتوقيت المدينة المنورة.

٢ ــ فـالقمر بـذلك سيـظهر في أفق المـدينة المنـورة لكنـه لا يشاهد بالعين المجـردة ويشاهـد مساء اليـوم التالي وهـو الجمعة ١٩٨٣/١٠/٧.

٣ ــ وبذلك يتعين دخول شهر الحرام سنـة ١٤٠٤ هجريـة بيوم السبت ١٩٨٣/١٠/٨ بالرؤية.

٤ ــ في أول المحرم سنة ١٤٠٤ يكون قد مضى من السنـين الهجرية ١٤٠٣ سنة قمرية تامة.

٥ ــ من الثابت أن أدوار التقويم الهجري هي ٧×٣٠=٢١٠ سنة.

٦ ــ نقسم ١٤٠٣ سنـة عـلى ٢١٠=١٦ أدوار كـبرى ويبقى ١٤٣ سنة.

٧ ــ نقسم ١٤٣ سنة على ٣٠=٤ أدوار صغرى ويبقى ٢٣ .

٨ ــ نوزع ٢٣ سنة على سني الكبائس والبسائط هكذا:

الكبــائس: ٢، ٥، ٧، ١٠، ١٣، ١٥، ١٨، ٢١، وعددها ٨.

البســائط: ١، ٣، ٤، ٦، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٤، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣، وعددها ١٥.

٩ ــ نضرب الأدوار الصغرى ٤ × ١٠٦٣١= ٤٢٥٢٤ يوماً

١٠ ــ نضرب الكبائس ٨ × ٣٥٥ = ٢٨٤٠ يوماً

١١ ــ نضرب البسائط ١٥ × ٣٥٤ = ٥٣١٠ يوماً

المجمــوع ٥٠٦٧٤ يوماً

١٢ ــ نقسم مجموع الأيام ٥٠٦٧٤ على ٧ فالناتج ٧٢٣٩ اسبوعاً تاماً (فنحذفها) ويبقى ١ يوم.

١٣ ــ حيث أنه ثبت أن أول محرم سنة ١٤٠٤ هجرية هو يوم السبت بالرؤية فنرجع القهقرى بيوم واحد فينتج أن أول شهر محرم سنة ١ هجرية هو يوم الجمعة بالرؤية.

١٤ ــ حيث علم أن أول محرم سنة ١ هجرية هو بيوم الجمعة بالرؤية فإن أول شهر صفر سنة ١ هجرية هو بيوم الأحد بالرؤية وان أول ربيع الأول سنة ١ هجرية هو بيوم الاثنين بالرؤية.

١٥ ــ وحيث أن أيام الاثنين لا تأتي في النصف الأول من شهر ربيع الأول المشار إليه إلا في ١، ٨، ١٥ منه.

١٦ ــ وأن الهجرة لم تحدث لا في يوم ١ ولا في يوم ١٥ من الشهر فهي اذن حدثت في يوم ٨ ربيع الأول.

١٧ ــ وبذلك يتحقق أن هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم حدثت يوم الاثنين ٨ ربيع الأول سنة ١ هجرية.

تعيين تاريخ الهجرة بالتاريخ الميلادي

بعد أن تحققنا بأن الهجرة النبوية الشريفة وقعت في يوم الاثنين ٨ ربيع الأول سنة ١ هجرية نجري حساب القهقرى بالتاريخ الميلادي من زماننا الآن إلى يوم الهجرة لنعرف التاريخ الميلادي لذلك اليوم باتباع الخطوات التالية:

١ ــ من المعلوم لدينا الآن أن أول شهر محرم لسنة ١٤٠٤ هجرية بالرؤية يصادف يوم ٨ أكتوبر سنة ١٩٨٣ ميلادية.

٢ ــ في يوم ١ محرم سنة ١٤٠٤ يكون قد مضى من أول يوم من سنة ١ هجرية ١٤٠٣ سنوات قمرية تامة.

٣ ــ نحول ١٤٠٣ سنوات إلى أيام فنضربها في ٣٥٤ يوماً و١١ جزء من ٣٠ جزء من اليوم فيكون الحاصل ٤٩٧١٧٦ يوماً.

٤ ــ نقسمها على عدد أيام السنة الشمسية وهي ٣٦٥ يوماً وربع حسب التقويم الميلادي اليولياني فيكون الناتج ١٣٦١ سنة شمسية و٧١ يوماً.

٥ ــ نضيف إلى ٧١ يوماً مقدار ١٣ يوم وهي فرق التقويم اليولياني عن التقويم الجريجوري في زماننا الحاضر فيكون مجموع الأيام ٨٤ يوماً.

٦ ــ نطرح من ٨٤ يوماً ٦٧ يوماً هي الأيام الماضية من سنة ١ هجرية إلى يوم وقوع الهجرة (٣٠ لشهر محرم ٢٩ لشهر صفر والماضي من شهر ربيع الأول ٨ أيام فالمجموع ٦٧ يوماً) فيكون حاصل الطرح ١٧ يوماً.

٨ ــ ولتعيين السنة الميلادية لتاريخ وقوع الهجرة نطرح ١٣٦١ سنة وهي حاصل القسمة من السنين (بند ٤) من ١٩٨٣ تاريخ وقتنا الحاضر فالحاصل ٦٢٢ سنة هي سنة الميلادية لحدوث الهجرة.

٩ ــ من هذا يتضح أن الهجرة النبوية الشريفة وقعت في يوم الاثنين ٨ ربيع الأول سنة ١ هجرية الموافق ٢٠ سبتمبر سنة ٦٢٢ ميلادية.

تقويم التاريخ الهجري القمري

علمنا من الفصول السابقة أن هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وقعت في يوم الاثنين ٨ ربيع الأول سنة ١ هجرية الموافق ٢٠ سبتمبر (ايلول) سنة ٦٢٢ ميلادية.

ولو أردنا معرفة بداية أول سنة من الهجرة أعني التاريخ الميلادي ويوم الأسبوع ليوم ١ محرم سنة ١ هجرية فإننا نرجع القهقرى ٦٧ يوماً من اليوم الذي حدثت فيه الهجرة وسنجد أن ذلك يوافق يوم الخميس ١٥ يوليو (تموز) سنة ٦٢٢ ميلادية.

شهور وأيام السنة الهجرية

طول السنة الهجرية الوسطية ٣٥٤ يوماً و٨ ساعات و٤٨ دقيقة و٣٤ ثانية والشهر الوسطي ٢٩ يوماً و١٢ ساعة و٤٤ دقيقة و٢٫٨٧ ثانية ولصحة الحساب وسهولته اصطلحوا السنة التاريخية وطولها ٣٥٤ يوماً في السنة البسيطة و٣٥٥ يوماً في السنة الكبيسة وعدد أيام شورها كالآتي: محرم ٣٠، صفر ٢٩، ربيع الأول ٣٠، ربيع الآخر ٢٩، جمادى الأولى ٣٠، جمادى الآخرة ٢٩، رجب ٣٠، شعبان ٢٩،

رمضـان ٣٠، شوال ٢٩، ذو القعـدة ٣٠، ذو الحجـة ٢٩ يوما في السنة البسيطة و٣٠ يوماً في السنـة الكبيسة بمعنى أن الشهور الأفراد تامة والشهور الأزواج ناقصة.

الشهور القمرية الشرعية

أما الشهور القمـرية الشرعيـة فأولهـا من رؤية الهـلال إلى رؤيته ثانية وربما كـان بعض شهور السنـة تامـاً وبعضها ناقصاً وقد تتوالى ٤ شهور تامة و٣ شهور ناقصة ولا يتـوالى أكثر من ذلك.

عدد الشهور التامة والناقصة

نصف شهـور السنـة تـام ونصفهـا نـاقص في السنـة البسيطة أما في الكبيسة فالشهور التامـة ٧ والشهور النـاقصة ٥ ولا يحدث العكس في أي من نوعي السنين.

الكبيسة والبسيطة

حيث أن متوسط طول السنـة القمريـة هو ٣٥٤ يـوماً و٨ ساعات و٤٨ دقيقة فإنه يجتمع في كل ٣٠ سنة ١١ يوماً من السـاعات والـدقائق وهـذا هـو السبب الـذي من أجله أصبحت أيـام السنين ليست ٣٥٤ يـوماً دائـماً ولذلـك فقـد

اتفق العلماء على أن يجعلوا في كل ٣٠ سنة قمرية (من ابتداء سنة الهجرة) ١٩ سنة مركبة من ٣٥٤ يوماً وتسمى بسائط و١١ سنة مركبة من ٣٥٥ يوماً وتسمى كبائس وعدد السنين الكبائس في كل ٣٠ سنة ١١ سنة هي: ٢، ٥، ٧، ١٠، ١٣، ١٥، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٦، ٢٩.

أما عدد السنين البسائط في كل ٣٠ سنة فهي ١٩ سنة وأرقامها: ١، ٣، ٤، ٦، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٤، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٨، ٣٠.

فإذا أردت معرفة السنة الهجرية أهي كبيسة أم بسيطة فاقسمها على ٣٠ وقابل الباقي بتلك الأرقام فإن وافق أرقام البسيطة فالسنة بسيطة أو وافق أرقام الكبيسة فهي كبيسة أو أن تسير بالباقي على أحرف البيت التالي فإن وقفت على حرف مهمل فالسنة بسيطة أو على معجم فالسنة كبيسة وهذا هو البيت:

إن لم تكن عونا لنا
يا وتر من للخلق ساتر

أو على البيت الآتي:

رب اعف عن ما قد صنعت
وكن لعبد رجا ثوابك

الحساب الأبجدي (الجمل)

أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص	ق
٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠	١٠٠

ر	ش	ت	ث	خ	ذ	ض	ظ	غ
٢٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٩٠٠	١٠٠٠

قاعدةأخرى للكبيسة

في نظم لمعرفة السنة الهجرية الكبيسة من السنة الهجرية البسيطة يقول الناظم:

وان ترد بيان كبس عربي
فاطرح سني هجرة الهادي النبي
ياذا ثلاثين ثلاثين فان
لم يبق إلا ذاك أو أدنى ابن
منه للكبيس ثانياً وخامساً
وسابعاً وعاشراً واسساً

يـج يـه يـح وكـا
كـد وكـو مـع كط والغـير اتـركـا

وفي نظم آخر لمعرفة السنين الكبيسة:

بهـز وعشريـج بـعـد
يـه يـح كـأكـد تـعـد
كـو كط كـبـائس لـلـعـربي
في كـل لام بعـد هجـرة النبـي

وهي بحساب الجمل هكـذا: ب=٢، هـ=٥، ز=٧، وعشر=١٠، يـج=١٣، يـه=١٥، يـح=١٨، كـأ=٢١، كد=٢٤، كو=٢٦، كط=٢٩، أما معنى في كل لام أي كـل ٣٠ سنة.

أمثلة للكبائس والبسائط

سنة ١٤٠٤ ÷ ٣٠ = ٤٦ والباقي ٢٤ فالسنة كبيسة.

سنة ١٢٦٩ ÷ ٣٠ = ٤٢ والباقي ٩ فالسنة بسيطة.

سنة ٢٣ لا تحتاج إلى قسمة وهي من أرقام البسيطة ولاحظ أن الـرقم ٢٤ في هذا المثـال يـوافق حـرف (خ) من كلمـة (للخلق) ويـوافق حـرف (ج) في كلمـة (رجـا) وهـو أيضـاً يـوافق (كـد=٢٤) في البيت الأخـير وهـذا الـرقم من أرقـام الكبيسة دل على أن سنـة ١٤٠٤ هجريـة كبيسة ذات ٣٥٥ يوماً فيها ٧ شهور تامة و٥ شهور ناقصة.

دخول السنة بيوم الأسبوع

لمعرفة يوم الأسبوع لأول شهر محرم مطلع السنة الهجرية اقسم السنة المطلوبة على ٢١٠ وباقي القسمة على ٣٠ واضرب الخارج الصحيح في ٥ واحفظ الحاصل ثم اطرح واحداً من باقي القسمة واستخرج من الباقي عدد السنين البسيطة واضربها في ٤ وعدد السنين الكبيسة واضربها في ٥ وأضف حاصلهما إلى الحاصل الأول المحفوظ ثم أضف إلى الحاصل ٥ واقسم المجتمع على ٧ وسر بالباقي على الأيام مبتدئاً بيوم الأحد فحينما نفد العدد فهو غرة المحرم لتلك السنة.

مثال ذلك:

ما يوم الأسبوع لمطلع سنة ١٤٠٥ هجرية فنقسمها على ٢١٠ فيكون الباقي ١٤٥ نقسمه على ٣٠ فيكون الخارج الصحيح ٤ نضربه في ٥ فيكون حاصل الضرب ٢٠ فنحفظه وباقي القسمة ٢٥ نطرح منه ١ فيكون الباقي ٢٤ نستخرج بسائطه وكبائسه فالسنون البسائط هي: ١، ٣، ٤، ٦، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٤، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣ وعددها ١٥ نضربه في ٤ فيكون الحاصل ٦٠ والكبائس هي: ٢، ٥، ٧، ١٠، ١٣، ١٥، ١٨، ٢١، ٢٤ وعددها ٩ نضربها في ٥ فيكون الحاصل ٤٥ ثم نجمع

حاصلهما مع المحفوظ الأول على النحو التالي:
٢٠+٦٠+٤٥=١٢٥ نضيف إليها ٥ فيكون المجموع ١٣٠ نقسمه على ٧ فيكون باقي القسمة ٤ نسير به على الأيام ابتداء من يوم الأحد فينفذ العدد على يوم الأربعاء فهو غرة المحرم سنة ١٤٠٥ هجرية.

دخول الشهر بيوم الأسبوع

لمعرفة أول الشهر بيوم الأسبوع اعرف أولاً غرة المحرم للسنة المطلوبة بالطريقة السالفة الذكر ثم اعلم أن اليوم الذي يدخل به شهر محرم فشوال يدخل بذلك اليوم وجمادى الآخرة وذو القعدة يدخلان باليوم التالي له وصفر ورجب بثالثه وربيع الأول وذو الحجة برابعه وشعبان بخامسه وربيع الآخر ورمضان بسادسه وجمادى الأولى بسابعه.

مثال ذلك:

المطلوب أوائل شهور سنة ١٤٠٥ هجرية. علمنا في المثال السابق أن سنة ١٤٠٥ دخلت بيوم الأربعاء فتكون أوائل الشهور لهذه السنة كالآتي:

محرم	صفر	ربيع الأول	ربيع الآخر	جمادى الأولى	جمادى الآخرة
(الأربعاء)	(الجمعة)	(السبت)	(الاثنين)	(الثلاثاء)	(الخميس)

رجب	شعبان	رمضان	شوال	ذو القعدة	ذو الحجة
(الجمعة)	(الأحد)	(الاثنين)	(الأربعاء)	(الخميس)	(السبت)

وإذا عرفت أول الشهر بيوم الأسبوع أمكنك معرفة أيام الأسبوع لبقية أيام الشهر.

وهناك قاعدة أخرى لمعرفة أوائل الشهور وذلك أن تسير بالشهور على كلمات البيت التالي:

ان جاد دهري وجادت زينب برضا
جلت همومي، وقد احيت به دنفا

فالكلمة الأولى لشهر محرم وأولها حرف (أ) ويساوي ١ والكلمة الثانية لشهر صفر وأولها حرف (ج) ويساوي ٣ والكلمة الثالثة لشهر ربيع الأول وأولها حرف (د) ويساوي ٤ معنى ذلك أن اليوم الذي يدخل به المحرم فإن شهر صفر يدخل باليوم الثالث له وشهر ربيع الأول باليوم الرابع وهكذا بقية الشهور. فلو كان أول شهر محرم بيوم الأربعاء مثلاً فإن شهر صفر يكون بيوم الجمعة. ولو كان شهر محرم بيوم الأحد مثلاً فإن شهر جمادى الأولى يكون بيوم السبت وهكذا.

أوائل السنين والشهور من الجدول

متى عـرفت أول شهر المحـرم وهو أول السنـة فـإنـك ستعرف أوائل بقية الشهور كلها من الجدول التالي:

محرم	أحد	اثنين	ثلاثاء	اربعاء	خميس	جمعة	سبت
صفر	ثلاثاء	أربعاء	خميس	جمعة	سبت	أحد	اثنين
ربيع الأول	أربعاء	خميس	جمعة	سبت	أحد	اثنين	ثلاثاء
جمادى الأولى	سبت	أحد	اثنين	ثلاثاء	أربعاء	خميس	جمعة
جمادى الآخرة	اثنين	ثلاثاء	اربعاء	خميس	جمعة	سبت	أحد
رجب	ثلاثاء	أربعاء	خميس	جمعة	سبت	أحد	اثنين
شعبان	خميس	جمعة	سبت	أحد	اثنين	ثلاثاء	أربعاء
رمضان	جمعة	سبت	أحد	اثنين	ثلاثاء	أربعاء	خميس
شوال	أحد	اثنين	ثلاثاء	أربعاء	خميس	جمعة	سبت
ذو القعدة	اثنين	ثلاثاء	أربعاء	خميس	جمعة	سبت	أحد
ذو الحجة	أربعاء	خميس	جمعة	سبت	أحد	اثنين	ثلاثاء

أوائل الشهور والسنين بالأدوار

من المعلوم أن للتاريخ الهجري دور صغير يتمثل في ٣٠ سنة كل منها ٣٥٤ يوماً و١١ جزء من ٣٠ جزء من اليوم وعليه تكون مدة كل ٣٠ سنة ١٠٦٣١ يوماً هي أيضاً مجموع ١٩ سنة بسيطة ذات ٣٥٤ يوماً و١١ سنة كبيسة ذات ٣٥٥ يوماً. ولما كان الأسبوع يحتوي على ٧ أيام فلو ضربنا ذلك في عدد السنين في الدور وهو ٣٠ سنة فيساوي ٢١٠ سنة هي الدور الكبير للتقويم الهجري فإذا إدت معرفة دخول السنة الهجرية بأي يوم فاقسم السنة الهجرية المطلوبة على ٢١٠ والباقي اقسمه على ٣٠ فخارج القسمة عقود ثلاثينية والباقي سنون مفردة.

مثال ذلك: سنة ١٤٠٥ هجرية نقسمها على ٢١٠ فالباقي ١٤٥ نقسمه على ٣٠ فالناتج ٤ عقود و٢٥ سنة مفردة. ثم ندخل بالسنة المفردة طولاً تحت العقد عرضاً نجد يوم الأسبوع لمستهل السنة المطلوبة فلو دخلنا بالسنة ٢٥ طولاً تحت العقد ٤ فسنجد أن يوم الأسبوع هو الأربعاء فهو مطلع سنة ١٤٠٥ هجرية.

جدول أوائل السنين الهجرية

رقم السنة / العقد	٠	١	٢	٣	٤	٥	٦
١	خميس	ثلاثاء	أحد	جمعة	أربعاء	اثنين	سبت
٢	اثنين	سبت	خميس	ثلاثاء	أحد	جمعة	أربعاء
٣	سبت	خميس	ثلاثاء	أحد	جمعة	أربعاء	اثنين
٤	أربعاء	اثنين	سبت	خميس	ثلاثاء	أحد	جمعة
٥	أحد	جمعة	أربعاء	اثنين	سبت	خميس	ثلاثاء
٦	جمعة	أربعاء	اثنين	سبت	خميس	ثلاثاء	أحد
٧	ثلاثاء	أحد	جمعة	أربعاء	اثنين	سبت	خميس
٨	أحد	جمعة	أربعاء	اثنين	سبت	خميس	ثلاثاء
٩	خميس	ثلاثاء	أحد	جمعة	أربعاء	اثنين	سبت
١٠	اثنين	سبت	خميس	ثلاثاء	أحد	جمعة	أربعاء
١١	سبت	خميس	ثلاثاء	أحد	جمعة	أربعاء	اثنين
١٢	أربعاء	اثنين	سبت	خميس	ثلاثاء	أحد	جمعة
١٣	أحد	جمعة	أربعاء	اثنين	سبت	خميس	ثلاثاء
١٤	جمعة	أربعاء	اثنين	سبت	خميس	ثلاثاء	أحد
١٥	ثلاثاء	أحد	جمعة	أربعاء	اثنين	سبت	خميس
١٦	أحد	جمعة	أربعاء	اثنين	سبت	خميس	ثلاثاء
١٧	خميس	ثلاثاء	أحد	جمعة	أربعاء	اثنين	سبت
١٨	اثنين	سبت	خميس	ثلاثاء	أحد	جمعة	أربعاء
١٩	سبت	خميس	اثنين	أحد	جمعة	أربعاء	اثنين
٢٠	أربعاء	اثنين	سبت	خميس	ثلاثاء	أحد	جمعة
٢١	أحد	جمعة	أربعاء	اثنين	سبت	خميس	ثلاثاء
٢٢	جمعة	أربعاء	اثنين	سبت	خميس	ثلاثاء	أحد
٢٣	ثلاثاء	أحد	جمعة	أربعاء	اثنين	سبت	خميس
٢٤	سبت	خميس	ثلاثاء	أحد	جمعة	أربعاء	اثنين
٢٥	خميس	ثلاثاء	أحد	جمعة	أربعاء	اثنين	سبت
٢٦	اثنين	سبت	خميس	ثلاثاء	أحد	جمعة	أربعاء
٢٧	سبت	خميس	ثلاثاء	أحد	جمعة	أربعاء	اثنين
٢٨	أربعاء	اثنين	سبت	خميس	ثلاثاء	أحد	جمعة
٢٩	أحد	جمعة	أربعاء	اثنين	سبت	خميس	ثلاثاء
٣٠	جمعة	أربعاء	اثنين	سبت	خميس	ثلاثاء	أحد

التاريخ الميلادي

مبدأ هذا التاريخ مولد سيدنا المسيح عليه السلام وتمهيداً لمعرفة تحويل التاريخ الهجري إلى التاريخ الميلادي وكذلك العكس يلزم معرفة عدد الأيام في شهور التاريخ الميلادي ومعرفة السنين البسيطة والكبيسة.

شهور التاريخ الميلادي

سنة التاريخ الميلادي البسيطة ٣٦٥ يوماً والكبيسة ٣٦٦ يوماف وعدد أيام شهوره كالآتي: يناير ٣١، فبراير ٢٨ يوما، في السنة البسيطة و٢٩ يوما في السنة الكبيسة مارس ٣١، أبريل ٣٠، مايو ٣١، يونيو ٣٠، يوليو ٣١، اغسطس ٣١، سبتمبر ٣٠، أكتوبر ٣١، نوفمبر ٣٠، ديسمبر ٣١، ولمعرفة عدد أيام أي شهر منها سر بالشهور على الجملة الآتية ابتداء من شهر يناير فإن وقفت على حرف مهمل فالشهر ٣٠ يوماً أو على منقوط فهو ٣١ يوماً والحرف الساكن لشهر فبراير ٢٨ أو ٢٩ يوماً وهذه هي الجملة (فاز رجل ختم بحج) وهناك طرق لذلك منها أن تقبض الثاني والرابع من أصابع يديك فالأصبع المبسوط ٣١ يوماً والمقبوض ٣٠ يوماً أو تسير على هذه الجملة (يا قريب

اجرني) كما فعلت بالجملة السابقة ويكون البدء في الحالتين الأخيرتين من شهر مارس.

السنة اليوليانية والسنة الجريجورية

اعتبر طول السنة الميلادية حتى أواخر سنة ١٥٨٢ على أساس ٣٦٥ يوماً و٦ ساعات وهي المسماة بالسنبة اليوليانية نسبة الى يوليوس قيصر ولما كان طول السنة الحقيقي هو ٣٦٥ يوماً و٥ ساعات و٤٨ دقيقة و٤٦ ثانية فقد تجمع من هذا الفرق حتى تلك السنة في عهد البابا جريجور الثالث عشر نحو ١٠ أيام فعدل التاريخ آنذاك واعتبر يوم الجمعة ٥ اكتوبر سنة ١٥٨٢ ميلادية اليوم الخامس عشر منه كما عدلت مواعيد السنة الكبيسة لئلا يتكرر هذا الخطأ مرة أخرى كما سنرى فيما يلي:

السنة الكبيسة والسنة البسيطة

لما كان طول السنة الميلادية اليوليانية ٣٦٥ يوماً وربع قسمت السنون إلى بسيطة وكبيسة باعتبار أن كل ٤ سنوات تحتوي على ٣ سنوات بسائط كل منها ٣٦٥ يوماً وسنة واحدة كبيسة تزيد عنها يوماً واحداً وهو المتجمع من ربع اليوم في السنوات الأربع.

ولتعيين ميعاد السنة الكبيسة اقسم السنة الميلادية على ٤ فإذا انقسمت بدون باق كانت السنة كبيسة وإلا فهي بسيطة ومن الواضح أن الترتيب يسير على أساس كون السنة ٣٦٥ يوماف و٦ ساعات تماماً ولكن هذا المقدار يزيد على طول السنة بمقدار ١١ دقيقة تقريباً ولكون هذا الفرق يبلغ نحو ٣ أيام في كل ٤٠٠ سنة فقد اصطلح بعد التصحيح الجريجوري أن تحذف من كل ٤ سنوات ذات تواريخ مئوية مثل ١٩٠٠، ٢٠٠٠، ٢١٠٠، ٢٢٠٠ واصطلح أيضاً على اعتبار أن السنة المئوية كبيسة إذا انقسم عدد المئات فيها على ٤ بدون باق فسنة ١٩٠٠ رغم أنها تنقسم على ٤ لم تعتبر كبيسة لأن عدد المئات فيها وهو ١٩ لا ينقسم على ٤ وكذلك السنوات ٢١٠٠، ٢٢٠٠، ٢٣٠٠، إلا أن سنة ٢٠٠٠ تعتبر كبيسة لأن عدد المئات فيها وهو ٢٠ ينقسم على ٤ بدون باق وهكذا.

تحويل التاريخ بالحساب

تحويل التاريخ الهجري إلى ميلادي:

يصادف أول سنة للهجرة ١٥ يوليو سنة ٦٢٢ ميلادية ويعني ذلك أن أول يناير لأول سنة من الميلاد يسبق أول

يـوم من أول سنة للهجـرة بمقدار ٢٢٧٠١٥ يـوماً ولإجـراء العمليـة اضرب السنين الهجـرية التـامـة في ١٠٦٣١ واقسم حـاصل الضرب عـلى ٣٠ وأضف إلى خارج القسمـة الأيام الماضية من السنـة الناقصـة المطلوبـة معتبراً كـل شهر عـربي ٢/٢٩١ يــومـاً وأضف إلى الحــاصـل سبق الميــلادي وهــو ٢٢٧٠١٥ ثم اقسم المجمـوع عـلى ٣٦٥ وربــع فـالخــارج سنون ميلادية والباقي زد عليه فرق الجريجوري ثم وزعه على الشهور ابتداء من أول ينـاير وأعط كـل شهر مـا يخصه من الأيام فحيثما نفد العدد فهـو التاريـخ المطلوب ويكـون ذلك من السنة الناقصة.

مثال ذلك:

المطلوب ايجاد التـاريخ الميـلادي ليوم ١٢ ربيـع الأول سنـة ١٣٧٢ هجريـة فنضرب السنين الهجـريـة التـامـة وهي ١٣٧١ في ١٠٦٣١ فيكـون الحـاصـل ١٤٥٧٥١٠١ نقسمـه عـلى ٣٠ ينتـج ٤٨٥٨٣٧ نضيف إليـه الأيـام المـاضيـة من السنـة الناقصـة أعني سنـة ١٣٧٢ هجـريـة وهي ٧١ يـومـاً وكــذلـك سبق الميــلادي الثـابت وهــو ٢٢٧٠١٥ فيكـون المجموع ٧١٢٩٢٣ نقسمه على ٣٦٥ وربع فيكـون حاصـل القسمة ١٩٥١ سنة ميلادية كاملة والباقي ٣٢٠ نـزيد عليـه فرق الجريجوري وهو (١٣) يوماً (خلال القرنين التاسع عشر والعشرين) فيكون المجموع ٣٣٣ نـوزعه عـلى شهور السنـة

الميلادية ابتداء من أول يناير فينفد العدد على ٢٩ نوفمبر ويكون ذلك من السنة الناقصة وهي سنة ١٩٥٢ فالجواب: ١٢ ربيع الأول سنة ١٣٧٢ هجرية يصادف ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٥٢ ميلادية.

تحويل التاريخ الميلادي إلى هجري

لاستخراج التاريخ الهجري من الميلادي عكس ما سبق فنضرب السنين الميلادية التامة في ٣٦٥ وربع ونزيد عليها أيام شهور السنة الناقصة ونطرح من الحاصل فرق الجريجوري والباقي نطرح منه سبق الميلادي وهو ٢٢٧٠١٥ ثم نحول الباقي إلى سنين هجرية بأن نضربها في ٣٠ ونقسم الحاصل على ١٠٦٣١ فالخارج سنون هجرية والباقي نفسمه على ٣٠ ثم نوزعه على الشهور العربية ونعطي لكل شهر ٢/١ ٢٩ يوماً فحيثما نفد العدد فهو التاريخ الهجري من السنة الناقصة.

مثال ذلك:

المطلوب استخراج التاريخ الهجري ليوم ٢٦ مايو سنة ١٩٦٨ ميلادية فنضرب السنين الميلادية التامة وهي ١٩٦٧ في ٣٦٥ وربع فيكون الحاصل ٧١٨٤٤٧ نزيد عليه أيام شهور السنة الناقصة وهي ١٤٦ يوماً فيكون المجموع

٧١٨٥٩٣ نـطرح منه سبق الميـلادي وهو ٢٢٧٠١٥ فيكـون الحـاصـل ٤٩١٥٧٨ نضربـه في ٣٠ فيكـون ١٤٧٤٧٣٤٠ نقسمـه على ١٠٦٣١ فيكـون الحاصـل ١٣٨٧ سنة هجـرية تامة والباقي ٢١٤٣ نقسمه عـلى ٣٠ فيكون خـارج القسمة ٧١ يوماً نطرح منه فرق الجريجوري ١٣ يوماً فيكون حاصل الطرح ٥٨ يوماً نوزعه على شهور السنة الهجرية ابتـداء من أول محرم فينفد العدد على يـوم ٢٨ صفر ويكـون ذلك من السنة الناقصة وهي سنة ١٣٨٨ هجرية.

ملاحظات:

١ ــ إذا كان الحاسب متمكناً من الحساب فيمكنـه اختصار هذه العمليات.

٢ ــ في العمليات المذكـورة يجبر نصف اليـوم فأكـثر ويحسب عن يوم كامل أما إذا كان أقل من ذلك فيحذف.

٣ ــ استخـرج يوم الأسبـوع للتاريـخ الناتـج وكـذلـك يـوم الأسبـوع للتاريـخ المعلوم المطلوب تحـويله إلى التـاريـخ الآخـر فإن حصـل فرق فـاحذف أو أضف الفـرق إلى التاريخ ليطابق التاريخ المعلوم.

فرق الجريجوري

السنة الميلادية	يوم	السنة الميلادية	يوم	السنة الميلادية	يوم
١٩٠٠	١٣	٢١٠٠	١٤	٢٣٠٠	١٦
٢٠٠٠	١٣	٢٢٠٠	١٥	٢٤٠٠	١٦
				٢٥٠٠	١٧

التحويل السريع للسنين

إذا كان المطلوب هو تحويل السنين الهجرية إلى سنين ميلادية وبالعكس ولم يكن هناك ضرورة لتوخي الدقة في ذلك فيمكن اعتبار أن كل ٣٣ سنة هجرية تعادل ٣٢ سنة ميلادية وأن الهجرة بدأت في سنة ٦٢٢ ميلادية وبذلك يسهل اجراء عمليات التحويل على نحو المثالين التاليين:

١ ــ السنة الهجرية ١٣٨٨ × $\frac{٣٢}{٣٣}$ + ٦٢٢ = ١٩٦٨ ميلادية.

٢ ــ السنة الميلادية (١٩٧٠ ـ ٦٢٢) $\frac{٣٢}{٣٣}$ = ١٣٩٠ هجرية.

التقويم العالمي المقترح

تبدأ شهور السنة الميلادية بأيام مختلفة في الأسبوع كما أن توزيع الأيام على الشهور لا يلتزم قاعدة معينة ولتلافي ذلك تكونت عدة جمعيات هدفها تعديل التاريخ الميلادي المستعمل في عصرنا الحاضر وقد وضعت هذه الجمعيات مشروعات عديدة أهمها:

١ ــ تقسم السنة إلى ٤ فصول في كل منها ٣ شهور مجموع أيامها ٩١ يوما الشهر الأول منها ٣١ يوما والثاني والثالث كل منهما ٣٠ يوما ويبدأ كل فصل منها بيوم أحد وينتهي بيوم سبت ويضاف يوم سبت آخر للشهر الأخير من السنة ليصبح مجموع أيام السنة ٣٦٥ يوما وفي السنة الكبيسة يضاف يوم سبت ثان في منتصف السنة.

٢ ــ يعتبر كل شهر من شهور السنة ٢٨ يوما يبدأ بيوم أحد وينتهي بيوم سبت وتتكون السنة من ١٣ شهرا مجموع أيامها ٣٦٤ يوما يأتي بعد انقضائها يوم في السنة البسيطة لا يحتسب من أيام الاسبوع أو يسمى يوم (السلم) مثلا. وفي السنة الكبيسة يضاف يوم آخر لا يحتسب أيضا أو يسمى يوم (الكبيس) ويكون بين فبراير ومارس. وفيما يلي جدول توزيع أيام الشهر على أيام الاسبوع.

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١
٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨

وتواجه هذه الاقتراحات اعتراضات من رجال الدين ما جعل معظم الدول لا توافق عليها.

اطلبـــوا مـــن

مكتبـــة العجيـــري

النقرة ـ شارع قيتبة ـ بجوار مجمع النقرة الشمالي
تلفون 2618415 - 2613749 ـ فاكس 2642765 ـ تلكس 22032
ص.ب 37166 النقرة 34552 كويت

الوكيل المعتمد في المملكة العربية السعودية

مؤسسة الجريسي للتوزيع والاعلان

ص.ب 1405 الرياض 11431 تلفون 4012458 - 4022564 - 4039328

تقويم العجيري ـ كتب ـ قرطاسية
وأهم مؤلفات الدكتور / صالح محمد العجيري

١ ـ كتاب علم الميقات
٢ ـ دروس فلكية للمبتدئين
٣ ـ كتاب حوادث الكسوف والخسوف
٤ ـ التقويم الهجري وكيف يحسب
٥ ـ تقويم ٢٠٠٠ عام
٦ ـ خارطة المع نجوم السماء
٧ ـ كتاب حياة الفلكي
د. صالح العجيري

٨ ـ تقويم الحائط
٩ ـ اجندة المكتب
١٠ ـ مذكرة الطاولة
١١ ـ مفكرة الجيب
١٢ ـ الاهتداء بالنجوم في الكويت
١٣ ـ النتيجة
١٤ ـ المواقيت والقبلة
«قواعد وأمثلة»